الارض فقولي اعيذه بالواحد من شر كل
حاسد من كل خلق وليد من قايم وقاعد
عن السبيل حايد عن العباد جاهد
في طرق الموارد والخلق هنا بفتح المعجمة
المخلوق والرايد الطالب والحايد المايل والجاهد
المشق والمارد العاتي والمراصد بالكسر الطرق
والموارد جمع مورد موضع الورود على وزن
مسجد ومساجد كما في المصباح قال اي ذلك
الاتي الذي اتاها ثم بعد ان تعيذ به بهذه
الابيات سميه محمد فان اسمه في التوراة
المنزلة على موسى عليه السلام احمد وكذا في
الانجيل على عيسى عليه السلام وفي القيمة
محمد ووجه تخصيصه بهذين الاسمين من بين
اسمايه صلى الله عليه وسلم التي اوصلها ابن العربي
الى الف اسم الاشارة الى انه يحمد اي يكثر
الثنا عليه اهل السما والارض حتى الحيتان في
بحورها والطير في وكورها ومن الثنا عليه
الصلاة والسلام عليه ولهذا كانت من افضل
الطاعات واعظم الصلاة والمبرات واية ذلك

اي وعلامه

اي وعلامه من هذه الاوصاف اوصافه انه
يخرج من بطنك ويخرج معه نور يملا قصور
الشام وحلب بفتح الحا واللام مدينة مشهورة
معدودة من الشام لدخولها في حده ونازع
الزين العراقي وهو الحافظ عبد الرحيم في
صحة ثبوت هذه الابيات يقول هكذا ذكر
هذه الابيات بعض اهل السير وجعلها من
حديث ابن عباس ولا اصل لها انتهى نعم
ثبتت هذه الابيات عند البيهقي كما في المواهب
على ما في بعض النسخ كما قاله شيخنا في حواشيه
لكن بالفاظ مختلفة ومن عجايب حمله صلى الله
عليه وسلم ايضا ان وجدت امه صلى الله عليه
وسلم للحمل به ثقلا بكسر المثلثة وفتح القاف
في اول حمله وخفه بكسر المعجمة وتشديد
الفا المفتوحة في اخره خلافا للعادة اي عادة
ما تجده النسا الحوامل وذلك اشارة الى ان
جميع اموره صلى الله عليه وسلم خارقة للعادة
اي على سبيل الاكرام والتعظيم فتدل على ان نصا
جليلا عظيما وفي المواهب اللدنية عن شداد

جها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 